تعليم مهارة القراءة للمستوى المبتدئ بمعهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات في ضوء جوانب تعليم القراءة لرشدي أحمد طعيمة

Tyas Ayu Arini
Universitas Darussalam Gontor
Email: tyasayuarini25395@gmail.com

الملخص

الأهداف لهذا البحث هي: (١) الكشف عن تعليم مهارة القراءة العربية للفصل الأوّل التكثيفي بمعهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات. (٢) الكشف عن أهداف تعليم مهارة القراءة للفصل الأوّل التكثيفي بمعهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات في ضوء جوانب تعليم القراءة لرشدي أحمد طعيمة. (٣) الكشف عن طريقة تعليم مهارة القراءة للفصل الأوّل التكثيفي بمعهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات في ضوء جوانب تعليم القراءة لرشدي أحمد طعيمة. (٤) الكشف عن محتوى تعليم مهارة القراءة للفصل الأوّل التكثيفي بمعهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات في ضوء جوانب تعليم القراءة لرشدي أحمد طعيمة.وهذا البحث بحث كيفي ميداني، ففي جمع البيانات استخدمت الباحثة ثلاثة مناهج، هي الملاحظة والمقابلة والوثائق المكتوبة. ففي تحليل البيانات سلكت الباحثة منهج ميلس وهوبرمان الذي يتكون على ثلاث خطوات، وهي تخفيض البيانات وعرض البيانات ثم الاستنتاج والتحقيق. حصلت الباحثة على النتائج الأتية: (١) تتم تعليم مهارة القراءة لطالبات الفصل الأوّل التكثيفي بمعهد والي صاعا عابر للبنات تسير في مادة المطالعة باستخدام كتاب "القراءة الرشيدة" بالطريقة المباشرة. (٢)تعليم مهارة القراءة للمستوى المبتدئ بمعهد والي صاعا عابر للبنات مناسب بنظرية تعليم القراءة لرشدي أحمد طعيمة.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk: (1) Menjelaskan pengajaran kecakapan membaca untuk kelas 1 Intensif di Pondok Pesantren Wali Songo Putri Ngabar, (2) Untuk mengetahui kesesuaian teori pengajaran kecakapan membaca di Pondok Pesantren Wali Songo dengan teori yang dimiliki oleh Rusydi Ahmad Thuaimah. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif. Dalam pengumpulan data yang dibutuhkan, peneliti menggunakan tiga metode, yaitu: metode dokumentasi, metode wawancara, dan metode observasi. Analisis data yang digunakan adalah analisis data menurut Miles dan Hubberman, yaitu: reduksi data, pemaparan data, dan kesimpulan serta verifikasi. Dari penelitian ini ditemukan beberapa hasil penelitian, yaitu: (1) Bahwa salah satu pengajaran kecakapan membaca pada kelas 1 Intensif di Pondok Pesantren Wali Songo Ngabar Putri terdapat dalam materi Muthalaah dengan menggunakan buku "Al-Qira'ah ar-rasyidah jilid 1", dan metode yang digunakan adalah metode *Mubasyirah (direct methode)*. (2) Pembelajaran kecakapan membaca di Pondok Pesantren Wali Songo Ngabar sesuai dengan teori yang dikemukakan oleh Rusydi Ahmad Thuaimah.

الكلمات الرئيسية: مهارة القراءة، رشدي أحمد طعيمة، معهد والي صاعا عابر للبنات

أ. المقدمة

اختارت الباحثة مهارة القراءة لا المهارات الأخرى لأنّها مهمّة ما يميز الإنسان من غيره من أفراد المجتمع، بل هي من أهمّ المعايير التي تقاس بها المجتمعات، تقدما أو تختلفا. تحتلّ القراءة من منظومة تعليم اللغة العربية مكانة بارزة، فهي مهارة لغوية مفتاحية لغيرها من المهارات الأخرى، فلا نتصوّر أن فردا قد تعلم اللغة دون إتقانه لمهارة القراءة، ولهذا تعد البوابية الرئيسية للاتصال بالكلمة المكتوبة أو المطبوعة من اللغة. وازداد الإقبال على تعلم اللغة العربية من قبل غير الناطقين بها بازدياد عدد المؤسسات التي تهتم بتعليمها.

إن معهد والي صاعا عابر للبنات هي المؤسسة التعليمية التي تقدم تعليم القرآن و تعليم اللغة لدي طالباته. تعليم اللغة بدأت مند الفصل الأول إلى الفصل السادس. فكل طالبة تتعلم العربية وتتكلم بها في أيامهنّ مع زميلتهنّ. يهدف معهد والي صاعا عابر للبنات من تعليم اللغة العربية هو اكتساب الطالبات المهارات الأربع، وهي مهارة الكلام والاستماع والقراءة والكتابة.تبدأ الطالبات تعليم المهارات الأربع في مادة المطالعة باستخدام كتاب "القراءة الرشيدة" لجميع الطالبات الفصل الأول التكثيفي. ولكنه بالنظر إلى مادة هذا الكتاب يهدف إلى تنمية مهارة القراءة.

يعدّ الفصل الأوّل التكثيفيكأولى في استخدام اللغة العربية في التدريس. وكذلك الكتب المستخدمة في الفصل الأوّل التكثيفي كثير منهم باستخدام اللغة العربية خصوصا كتب الدراسة الإسلامية. فبهذه القضايا الشاملة لاحظت الباحثة عدّة مشكلات لدى طالبات الفصل الأوّل التكثيفي كضعف قراءة الكتب التي تستخدم اللغة العربية، سببا لقلة فهم قواعد اللغة العربية مع قلة خزائن المترافدات والأساليب.

كان رشدي أحمد طعيمة هو أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة المنصورة مصر. (Albantani، ٢٠١٤)قال رشدي أحمد طعيمة بأنّ تعليم مهارة العربية تتمشى مع مستويات تعليم اللغة العربية وهي المستوى المبتدئ والمتوسط والمتقدم. وقال كذلك أن أهداف تعليم القراءة للمبتدئة تحتوي على عملية مهارة التعرف وعملية مهارة

الفهم. تسير هتين العمليتين في هذا المعهد في تعليم مادة المطالعة باستخدام كتاب القراءة الرشيدة، حتى تتعود الطالبات على قراءة النصوص العربية الفصيحة مع بحث المترادفات والأساليب الجيدة حتى قدرت الطالبات على استخدامها في الكتابات المحادثات اليومية.

بناء على أهمية القراءة كمهارة بالعلاقة القائمة بينها وبين المهارات اللغوية الأخرى، أرادت الباحثة كشف عن تنفيذ تعليم مهارة القراءة العربية بالنظر إلى تعليم مادة المطالعة لطالبات الفصل الأوّل التكثيفي بمعهد والي صاعا عابر فونوروكو في ضوء جوانب تعليم مهارة القراءة للأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة للحصول على ترقية الإنتاج الدراسي.

ب.منهج البحث

منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة هو بحث ميداني كيفي بأسلوب الدراسة الحالة باستخدام مدخل الدراسة الميدانية وبالمنهج الكيفي.(Corbin, 2015) يتم جمع البيانات بخلفية عملية أو بيئة طبيعية *(natural setting)*. الباحثة تكون أدة البحث الرئيسية، الاستبيان والاختبار ونتيجة المقابلة فقط كأداة.(Hardani dkk, 2020) فيالبحث الكيفي أداة البحث هي الباحثة نفسه. لذلك يجب التحقق من صحة الباحثة باعتبارها الأداة الرئيسية. يشمل التحقق من صحة الباحثة مدى فهم الباحثة لأساليب البحث الكيفي، التمكن من مجال البحث، استعداد الباحثة لدخول كائن البحث، من حيث العلوم والتمويل، ومن يقوم بالتحقق هو الباحثة نفسها بإجراءالتقييم الذاتي.(Hardani dkk, 2020)

فأساليب جمع البيانات في هذا البحث أربعة أساليب، وهي: (١)الملاحظة (٢)والمقابلة أوالحوار (٣)والوثائق الكتابية (٤)والتثليث وهو الأثاليب أو جمع الأثاليب الثلاثة السابقة معا.(Sugiono, 2009) إن مصادر البيانات في هذا البحث من الجمل المنطوقة والمكتوبة والسلوك، كالمصادر الإنسانية عن طريق الملاحظة والمقابلة،(Sugiono, 2009) والمصادر غير الإنسانية هي حالة طبيعية. والبيانات التي أرادت الباحثة في الحصول عليها هي المصادر الإنسانية هي الأحوال والأنشطة التعليمية التي أجرءها المدرسة في داخل الفصل وكذالك الأنشطة اللغوية خارج الفصل. وأما البيانات من المصادر غير الإنسانية هي

الوثيقة، والصور، والمواد الإحصائية، وقائمة الجدول. وهذه البيانات تتعلق بأنشطة تعليم اللغة العربية وطريقتها داخل الفصول أو خارجها.

ج. الإطار النظري عن تعليم مهارة القراءة للمستوى المبتدئ عند رشديأحمد طعيمة

إن عملية تعليم مهارة القراءة تشمل على أربع عمليات، فهي التعرف والفهم والنقد والتفاعل. تمييز بين هذه المهارات أمر أساسي يستطيع المعلم في ضوئه أن يخطط لدرس القراءة وأن يقف على وجهالدقة على ما يريد تنميته عند الطلاب من مهارات قرائية، كما يستطيع أن يقيم مستواهم في القراءة، فيحدد ما إذا كان طلابه عند مستوى تعرف الكلمات أم أنهم تخطوا هذا إلى فهم النص أم أنهم يستطيعون إبداء الرأي فيه أي نقده، أم أنهم سيطروا أي قمة مهارات القراءة أي التفاعل مع النص. تحديد هذه المهارات يساعد المدرس في إعداد المواد التعليمية المناسبة واختيار طرق التدريس وإعداد أساليب التقويم.(طعيمة، ٢٠٠٨، صفحة ٥٢١)

تعليم مهارة القراءة للمستوى المبتدئ عند رشدي أحمد طعيمة تحتوي على مهارتين، وهي مهارة التعرف ومهارة الفهم. يقصد بمهارة التعرف هي قدرة الطالب على فك الرموز المكتوبة والربط بين صوت الكلمة وصورها وتمييزها عن غيرها من الكلمات. إنها عملية ميكانيكية بحتة ينتهي الأمور فيها عند نطق الكلمة نطقا صحيحا.(طعيمة، ٢٠٠٨، صفحة ٥٢١). ويقصد بمهارة الفهم هي القدرة على ادراك العلاقة بين المعاني الكلمات والجمل وفهم الدلالات التي تعبر عنها سواء أكانت دلالات مباشرة أو غير مباشرة.(طعيمة، ٢٠٠٨، صفحة ٥٢٢)

يلزم في هذا المستوى تهيئة الطالب للقراءة وذلك بتزويده بمجموعة من الخبرات التي تساعده على القراءة عند البدء بها. من هذه الخبرات ما يختص بتمييز الحروف ونطق الكلمات وتعرف صور الأشياء التي يقرأ أسماءها بعد ذلك وغير ذلك من أساليب تندرج تحت مفهوم الاستعداد للقراءة.(طعيمة، ٢٠٠٨، صفحة ٥٢٦)

عناصر تعليم مهارة القراءة للمستوى المبتدئ عند رشدي أحمد طعيمة:

١. الأهداف

إن أهداف تعليم مهارة القراءة للمستوى المبتدئ عند رشدي أحمد طعيمة تحتوي على مهارتين، مهارة التعرف ومهارة الفهم.

أ) مهارة التعرف، يشمل هدف عملية التعرف على الأمور الآتية (طعيمة، ٢٠٠٨، صفحة ٥٢١):

١) قراءة النص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.
٢) الانتقال من سطر إلى سطر آخر بانتظام.
٣) ربط الرموز الصوتية المكتوبة بسهولة ويسر.
٤) تعرف الكلمات عن طريق تحليلها إلى أصواتها.
٥) تعرف الكلمات مهما اختلف شكل كتابتها، مطبوعة أو مخطوطة منفصلة أو متصلة.
٦) إدراك التشابه والاختلاف بين الحروف والكلمات بعضها وبعض.
٧) تعرف الحروف الهجائية في مختلف مجالاتها، أصواتا وأشكالا.
٨) تعرف علامات الترقيم وإدراك وظيفة كل منها.
٩) تعرف العلامات الصوتية المصاحبة لبعض الكلمات والتي تدلّ على طريقة نطقها.
١٠) تعرف إشارات الطباعة وتفسيرها، وعلامات الوقف والوصل ومعرفة استخدام الإشارة إلى المرجع في أسفل الصفحة.

ب)مهارات الفهم، يشمل هدف مهارة الفهم على الأمور الآتية :(طعيمة، ٢٠٠٨، صفحة ٥٢٣)

١) تعرف كلمات مختلفة لمعنى واحد أو متقارب (المترادفات).
٢) تعرف معان مختلفة لكلمة واحدة (المشترك اللغوي) والتمييز بين هذه المعاني في الاستخدامات المختلفة.
٣) استخلاص الأفكار من النص المقروء.

٤) استخدام السياق في معرفة معاني الكلمات والتراكيب الجيدة.
٥) التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.
٦) متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار والاحتفاظ بها حية في ذهنه فترة القراءة.
٧) إدراك النقاط الحاكمة أو الكلمات المفتاحية ومدى تكرارهافي الفقرات.
٨) إدراك التفاصيل المساعدة على إدراك الأفكار الأساسية.
٩) تحليل النص إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها البعض.
١٠)استنتاج المعنى العام وتحديد الموضوع الرئيسي الذي يدور حوله النص.
١١)إدراك ما حدث من تغير في المعنى في ضوء ما حدث من تغير في التراكيب.
١٢)التمييز بين الآراء والحقائق في النص.
١٣)تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص تلخيصا وافيا.
١٤)استخراج النتائج الصحيحة من الحقلئق المقدمة.
١٥)إدراك أسباب اختيار الكاتب عناوين معينة لبعض الفقرات.
١٦)تفسير الجداول والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية.

٢. الطريقة

أ) طرق تعليم القراءة للمستوى المبتدئ عند رشدي أحمد طعيمة

في مجال تعليم القراءة في العربية كلغة أولى، أي للمبتدئين يمكن تمييز نوعين من طرق تعليم القراءة: النوع الأوّل تركيبي ويقصد به استخدام الطرق الجزئية في تعليم القراءة مثل طريقة الحروف والطريقة الصوتية. والنوع الثاني تحليلي ويقصد به استخدام الطرق الكلية في تعليم القراءة مثل طريقة الكلمة وطريقة الجملة وطريقة المد.(طعيمة، ٢٠٠٨، صفحة ٥٣٩)

١) الطريقة الجزئية

سميت بذلك لأنها تبدأ بالجزء وتنتهي بالكل. إنها تعلم الدارس القراءة بدأ بالحروف أو الأصوات. ثم تضمها إلى بعضها البعض لتكون منها كلمات وتكون من الكلمات جملا ومن الجمل فقرات موضوعا. وهي لذلك تسمّى بالطرق التركيبية أيضا. لأن الفرد يركب الأجزاء لتصير كلا. ومن هذه الطرق نعرض لطريقتين:

(أ) طريقة الحروف: وهي من أقدم طرق تعليم القراءة. وفيها يبدأ المعلم بتدريب الطالب على قراءة أسماء الحروف (ألف، باء، تاء، ثاء .... الخ). وتأخذ هذه الطريقة عدة أشكال. منها:

(١) تعليم أسماء الحروف حسب ترتيبها الألفبائي Arabic alphabiticalorder (أ–ب–ت–ث–ج–ح–خ–د–ذ–ر–ز–س–ش–ص–ض–ط–ظ–ع–غ–ف–ق–ك–ل–م–ن–هـ–و–ي) وبعد ذلك تنتقل بالتعلم إلى الرموز بأشكالها مع الحركات (أ–ب–ت ... الخ) ثم تكون من هذه كله كلمات (أب – أخ .... الخ) ومن الكلمات جملا ... الخ.

(٢) تعليم أسماء الحروف حسب ترتيبها الأبجدي Semitic alphabitic alorder وليس الألفبائي. (أ–ب–ج–د / هـ–و–ز / ح–ط–ي / ك–ل–م–ن / س–ع–ف–ص / ق–ر–ش–ت / .... الخ) ثم الرموز بأشكالها مع الحركات. وتنتقل بالدارس بعد ذلك إلى تكوين كلمات فجمل ففقرات ... الخ.

(٣) تعليم الأسماء والرموز والحركات من أول الحروف لآخرها. (ألف فتحة أ– باء فتحة ب، ألف كسرة إ– باء كسرة ب، ز... الخ) أي تبدأ بالفتحة ثم الكسرة ثم الضمة ثم السكون.

(ب) طريقة الأصوات: تبدأ بالحرف مع صوته ولا تعني باسمه إلا أخيرا وقد تأخذ أحد شكلين:

(١) البدء بالحروف مع صوته مع الحركات كلها (أَ إِ أُ أْ – بَ بِ بُ بْ .... الخ).

(٢) البدء بأصوات الحروف جميعا مع حركة واحدة (أَ–بَ–تَ–ثَ–جَ ....الخ) ثمّ (إِ–بِ–تِ–ثِ–جِ .... الخ ... وهكذا).(طعيمة، ٢٠٠٨، صفحة ٥٤١)

٢) الطريقة الكلية

وتقل هذه الطرق في مقابل الطرق الجزئية. إذ أنها تبدأ بالكل وتحلله لأجزاء ولذلك سميت أيضا بالطرق التحليلية. ومن أكثرها شيوعا طريقة انظر وقل *look and see*. ونعرض هنا الثلاث من الطرق الكلية:

(أ) طريقة الكلمة *whole word*وفيها تعرض على الطالب كلمات مجردة أو مصحوبة بصور. وينطق المعلم الكلمة ويرددها المتعلم وراءه. وبعد تقديم عدد من الكلمات يبدأ المعلم في تجريد الحروف منها ثم يدربه على تكوين كلمات جديدة... وهكذا.

(ب)طريقة الجملة *whole sentence* وفيها تعرض على الطالب جمل قصيرة ذات معنى ويرددها المتعلم وراء المدرس ثم يحللها إلى كلمات ومن الكلمات.(طعيمة، ٢٠٠٨، صفحة ٥٤٢)

(ج) طريقة المد وهي وإن كانت تشبه الطريقة الصوتية إلا إنها تبدأ بالحروف الممدودة، أي بكلمات بسيطة فيها حرف من حروف المد، مثل: راس، دار، مال، قال، باع، صالون، فول، سور ..... الخ. ومن خلال هذه الكلمات تبرز صور بعض الحروف وطريقة نطقهافيجردها المعلم ويبرزها أمام المتعلم ويدربه بعد ذلك على تكوين كلمات أخرى منها.(طعيمة، ٢٠٠٨، صفحة ٥٤٣)

ب)خطوات تدريس القراءة:

١) يقرأ المعلم الكلمات والجمل مصحوبة بما يوضح معناها (نماذج الأشياء، صورها، حركات الوجه، الإشارات، وغيرها)، ويتأكد المعلم من أنّ الطلاب قد فهموا معنى هذه الكلمات والجمل وبدأوا يستخدمونها في مواقف اتصال حية.

٢) يطلب المعلم من الدارسين فتح الكتاب. و يقرأ أمامهم الكلمات والجمل مرة أخرى ويطلب منهم ترديد ما يسمعونه بدقة.

٣) يردد الطلاب جماعيا هذه الكلمات والجمل ثمّ يقسم المعلم الصف إلى قسمين أو ثلاثة ويطلب من كل قسم أن يردد. ثمّ يطلب من بعض الدارسين المُخْتَارين عشوائيا أن يرددوا وراءه.

٤) عند ما يتكون عند الطلاب رصيد من المفردات والتراكيب، يتمّ عرض نصوص مبسطة عليهم. ثمّ يقرأونها قراءة صامتة دون دفعهم إلى التوقف.

٥) بعد أن يشعر المعلم بأن الطلاب بشكل عام قد انتهوا من القراءة الصامتة يطلب منهم الالتفات إليه وترك الكتاب مفتوحا أمامهم.

٦) لا ينبغي أن يعطى المتأخرون في القراءة وقتا إضافيا لأنّ هذا يؤخر غيرهم ولا يشعرون بعد ذلك بأي ضغط عليهم لإكمال القراءة سريعا فضلا عن أن المتأخرين في القراءة سوف يجدون الفرصة متواتية لهم للعودة للنص في أثناء إلقاء الأسئلة. كما أنهم سوف يرغمون على السرعة في القراءة بعد ذلك.

٧) تلقى أسئلة فهم النص والكتاب مفتوح أمام الطلاب. لأننا لا نختبر ذاكرتهم. ولا بأس من عودة الطالب للنص للعثور على الإجابة.

٨) ينبغي أن تلقى الأسئلة في الترتيب الذي ترد فيه الإجابات في النص. حتى نعرف أين نحن في أي وقت.

٩) وقد يعود الأستاذ للنص من بدايته مرة أخرى للحصول على الفكرة معينة أو تأكيد مفهموم معين أو لتعرف أسباب بعض العواطف والاتجاهات التي ظهرت في النص.

١٠)يجب أن تكون الأسئلة من النوع الذي يتطلب إجابات مختصرة وأن تقبل هذه الإجابات المختصرة التي تؤدي المعنى دون تقييد الطالبات بالإجابة المعيارية فالإجابات المختصرة أقرب إلى اللغة الطبيعية التي يستخدمها الإنسان في حياته فضلا عن أنّ الإجابات المختصرة تدرب الطالب على المحادثة باللغة الجديدة. كما أنها أسرع في تحقيق أهداف التدريس.

١١)إذا لم يكن لدى الطالب إجابة عن سؤال المطروح يجب تكليف غيره.

١٢)يجب تشجيع استقاء الإجابة من النص وذكر عباراته دون أن نشقعلى الطالب بتكليفه بصياغة جديدة من عنده.

١٣)ينبغي أن يتوقف طرح الأسئلة عند ما يشعر المعلم أن مدى الانتباه عند الطلاب قد ضعف. ومتوسط الوقت المناسب لطرح الأسئلة هو ما بين ٢٠ و ٢٥ دقيقة.

١٤)يعتمد فنّ تعليم القراءة الحقيقية على طرح السؤال المناسب واستثمار إجابات الطلاب استثمارا جيدا.

١٥)يقرأ الطلاب النص بعد ذلك قراءة كاملة (صامتة) بحيث يسترجعون الأفكار التي كانت تثيرها الأسئلة ويطلعون على الإجابات في ترتيبها الذي وردت به في النص وكما كتبه المؤلف.

١٦)قد تكون القراءة الأخيرة جهرية وفي هذه الحالة يجب أن يبدأ بالقراءة أحسن الطلاب قراءة. ويجب أن ينال كل طالب حظا من هذا.

١٧)يمكن تشجيع الطلاب على صياغة أسئلة تستقى إجاباتها من النص المقروء ثمّ يجيبون عليها. وهذا التدريب يدربهم على صياغة التركيب واستثمار ما يعرفونه من قواعد.

٣. المحتوى

تعليم مهارة القراءة يميّز إلى ثلاثة مستويات، أي المستوى المبتدئ والمتوسط والمتقدّم. ولكلّ مستوى نوع من المهارات يتمّ التركيز عليه. المرحلة الأوّلى لتنمية مهارة القراءة هي يهيّء الطالب للقراءة (استعداد) وتنمى المهارات الأساسية لها ويتكوّن فيها رصيد الطالب لغويّا.(طعيمة، ٢٠٠٨، صفحة ٥٥٥)

عند البدء في تعليم الطلاب القراءة ينبغي أن يتمّ هذا باللغة العربية وحدها. وعلى المعلم أن يشرح معاني الكلمات بوسائل مختلفة ومنها إطلاع الطلاب على مسميات ما تعلموه من أسماء (قلم، كتاب، سبورة، ..... إلخ) ومنها لعب الدور، وتمثيل المعنى وإشارات الوجه وغير ذلك من أساليب تغنيه عن استعمال لغة وسيطة سواء أكانت لغة الدارسين الأوّلى أو لغة يشتركون في فهمها.(طعيمة، ٢٠٠٨، صفحة ٥٦٤)

ينبغي على المعلم عند اختيار مواد القراءة أن يهتمّ إلى الأمور الآتية:

أ) أن تكون باللغة العربية الفصحي، أي لا تحتوي على كلمات من لهجة خاصة أو عامية عربية معينة.

ب)أن تلائم اهتمامات الدارسين وميولهم وأعمارهم. فلا نقدم للكبار نصا يمكن أن يقدم للأطفال فيشعرون بالمهانة واستصغار تفكيرهم.

ج) أن يحتوي النص على مفردات مرتبطة باهتمامات الطالبات وأعمالهم التي يريدون تعلم العربية من أجلها.

د) أن ينمى لدى الطلاب قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم ينمط ثقافى إسلامي معين دون أن يتعارض مع قيم الطلاب أو يمتهن ثقافهم.

هـ) أن يدرج النص بالطلاب من حيث كم المفردات والتراكيب ونوعها. فيبدأ بما درسوه شفهيا. وما يستطيعون استعماله في مواقف الاتصال ثمّ ينتقل بهم إلى ما هو جديد.

و) يفضل أن يتحقق المعلم من مقروئية النص قبل تقريره على الدارسين ويقصد بذلك التحقق من مستوى سهولته وملائمته للدارسين.

د. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

كتبت الباحثة في هذا البحث عن البيانات الخاصة المحتوية على تعليم اللغة العربية في الفصل الأوّل التكثيفي بمعهد والي صاعا عابر فونوروكو، وتعليم مهارة القراءة في الفصل الأوّل التكثيفي بمعهد والي صاعا عابر فونوروكو، وتعليم مهارة القراءة في تعليم مادة المطالعة باستخدام كتاب "القراءة الرشيدة الجزء الأوّل" داخل الفصل. أما تعليم مهارة القراءة يعرض حسب العناصر وهي الأهداف والطريقة ومحتوى تعليمها.

١. لمحة عن تعليم اللغة العربية في الفصل الأوّل التكثيفي بمعهد والي صاعا عابر للبنات

كان تعليم اللغة العربية في معهد والي صاعا عابر فونوروكو شيء لا بد منه، وطريقة تعليم اللغة العربية في هذا المعهد على طريقة الحديثة، وكل المعلم والمتعلم تقوم كالأسوة الحسنة في استخدام اللغة العربية الفصحي في أيّامهم.(مريم، ٢٠٢١)

تعليم اللغة العربية في فصل الأوّل التكثيفي هي تعليم اللغة في المستوى الإبتدائي، وتبدأ تعليم اللغة العربية في هذا الفصل على صورة مكثفة يهدف في تدريب الطالبات وتزويدهنّ الثروة اللغوية والتمكن من المهارات اللغوية الأربع. والطريقة التي تسير عليها في هذا المعهد كمايلي:(مسقان، صفحة ٢٧٠)

أ) أن يبدأ تعليمها شفهيا، لأن تعلم اللغة تتعلق باللسان والشفتين والأذن، فتلزم على التلميذة عند تعلمها أن تبدأ بالتمرينات الشفهية وبالمحاكاة اللسانيةبواسطة الأشياء والأعمال لكون أثرها العالي للحصول على المهارة اللغوية.

ب)أن يقرن الاسم بالمسمى مباشرة، وهذا يتطلب من المدرسة ألا تذكر معنى الإندونيسية أو اللغة الإقليمية، وإنما باللغة العربية مباشرة.

ج) أن تكون العبارات محورا يدور عليه الدرس. فيجب أن تعلم كل كلمة جديدة حسب سياقها حتى تعتاد التلميذات استخدام كل كلمة في موضوعها ومعناها.

د) أن يسير التعليم على القواعد الأساسية العامة في التدريس وهي من المحسوس إلى المعقول، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن الأمثلة إلى القواعد أو التعاريف، والتدرج من البسيط إلى المركب.

هـ) أن تتكون المادة العربية من الكلمات وأساليب الجمل البسيطة الكثيرة الاستعمال في المحادثات اليومية.

و) أن تدرس القواعد شفهية لا بحفظ النظم النحوية والصرفية.

٢. تعليم مهارة القراءة في الفصل الأوّل التكثيفي

تعرض الباحثة في هذا الفصل عن أحوال مهارة القراءة في الفصل الأوّل التكثيفي بالملاحظة عن تعليمها داخل الفصل الدراسي في مادة "المطالعة" باستخدام كتاب القراءة الرشيدة وخارج الفصل بأنواع البرامج اللغوية. وتعرض الباحثة حسب الجوانب الثلاثة وهي:

أ) الأهداف

إن تعيين الأهداف في أنشطة التعليم والتعلم أمر مهمّ لا يمكن إهماله في إطار تخطيط التدريس. فهو بمثابة القائد في العملية التعليميةعموما. وأما أهداف التعليم عند رأي بلوم ***(Bloom)***تشمل على ثلاثة جوانب، وهي الجانب الإدراكي والجانب العاطفي والجانب الحركي.(كونتور، ٢٠٠٧، صفحة ٤) وإنما أهداف تعليم مهارة القراءة للمستوى المبتدئ هي أن يكون الطالب قادرا على قراءة اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر ملتفظا المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون

توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الاستعانة مرات عديدة بالمعجم.(الناقة، ١٩٨٥، صفحة ١٨٨) وهذا الأهداف لا يختلف مع أهداف تعليم مهارة القراءة لفصل الأوّل التكثيفي بمعهد والي صاعا عابر فونوروكو.(المدومة، ٢٠٢١)

ب)الطريقة

لا توجد طريقة واحدة يمكن وصفها بأنها أحسن طريقة في التدريس. وقد لا يقتصر الدرس على طريقة واحدة بل قد يحتاج الدرس الواحد إلى استخدام عدة طرق، ولا يتعارض استخدام طريقتين أو أكثر في درس واحد. وقد يبدأ الدرس بطريقة وينتهي بطريقة أخرى، وكل ذلك متروك لفطنة المدرس وحكمته ومعرفته بفن التدريس.(كونتور، ٢٠٠٧، صفحة ٣٤) تلزم على مدرسة المطالعة أن تتصف بصفات الآتية:(زركزي، ٢٠١٧، صفحة ٥)

١) طلاقة اللسان وسلاسة الكلام مع فصاحته وملاءمته لمدارك التلاميذ.
٢) أن يكون له صوت رزين واضح.
٣) القدرة على اختيار الموضوع التربوي المناسب لمدارك التلاميذ.
٤) التبحر في اللغة.
٥) المهارة في استعمال اللغة.
٦) المهارة في بيان معنى الكلمات الغامضة عند التلاميذ: باستعمال وسائل الإيضاح أو بوضعها في جمل مفيدة توضح معناها.
٧) المهارة في تلخيص مضمون الموضوع بعبارة صحيحة واضحة ملائمة لمستوى معلومات التلاميذ.
٨) المهارة في بيان الجمل أو العبارات غير المفهومة عند التلاميذ.
٩) غزارة معلومته المتعلقة بموضوع الدرس.

في معهد والي صاعا عابر للبنات تسير العملية التعليمية في مادة المطالعة على الطريقة المباشرة.(المدومة، ٢٠٢١)تلزم على مدرسة المطالعة أن تشرح الدرس باللغة العربية الفصحي. وإنما تسير خطوات التدريس على خطوات هربارت،(مريم ا.، ٢٠٢١) فتتكون فيها المقدمة والعرض والربط والتطبيق.

١) الأساليب في شرح الكلمات

تعليم مهارة القراءة في مادة المطالعة يحتاج على شرح الكلمات الجديدة أو الصعبة عند التلميذات،(المدومة، ٢٠٢١) طريقة شرحها مما يلي:(زركزي، ٢٠١٧)

(أ) يلفّظ المدرس الكلمة التي أراد شرحها تلفيظا واضحا، ثمّ يطلب من التلاميذ محاكاته فرديا أو جماعيا.

(ب) يكتب الكلمة الصعبة أو الجديدة على السبورة.

(ج) يسألهنّ أفهمن معنى تلك الكلمة أم لم يفهمن.

(د) إذا فهمن بعضهنّ تطلب المدرسة التلميذة التي تفهم أن تذكر معناها أو بعضها في جملة مفيدة ليحقق فهمها الصحيح.

(هـ) إذا لم يفهمن، تشرح المدرسة بالطريقة الآتية:

(١) بوسائل الإيضاح الحسّيّة، منها: الشيء ذاته أو تمثاله أو نموذجه، أو صورة ذلك الشيء أو صورة على السبورة أو صورة تخطيطية، أو بحركات تدل على المعنى (الإشارات).

(٢) بوسيلة الإيضاح اللغوية: بوضع الكلمة في جملة موضحة للمعنى، أو إذا لم يفهمن، أتت المدرسة بجملة أخرى، وهكذا، أو بذكر المثال أو التعريف أو بالبيان.

(و) إذا اضطرّ أنّهنّ لم يفهمن الكلمات بجميع ما ذكر، يجوز أن تشرح المدرسة معنى الكلمة بالترجمة بالشروط التالية:

(١) أن يكرّر الكلمة العربية (الأجنبية) حتى رسخت الكلمة الجديدة في أذهان التلميذات.

(٢) أن لا يكرّر الكلمة الإندونيسيّة حتى لا تترسخ الكلمة الإندونيسية في أذهانهنّ، لأنّ الدرس ليس درس الإندونيسية.

(ز) وبعد أن ظهر أنهنّ فهمن وأنّ الفرصة متّسعة تجوز للمدرسة أن تطلب من بعض التلاميذ وضع الكلمة الجديدة في جملة لتحقيق فهمهنّ بها. وليس هذا في جميع الكلمات أو في جميع المواد بل الأنسب في درس المحادثة.

٢) الأساليب في تعليم مهارة القراءة

درس المطالعة هو درس القراءة، وكانت خطوات شرحها على خطوات هربارت بحيث أنه يسير بالمقدمة والعرض والربط والتطبيق. خطوات تدريس المطالعة في هذا المعهد على خطوات الآتية:(زركزي، ٢٠١٧، صفحة ٦)

(أ) التعارف

(١) إلقاء السلام

(٢) تنظيم الفصل

(٣) السؤال عن المادة وكتابتها ثمّ كتابة التاريخ الهجري والميلادي بمشاركة التلميذات.

(ب)المقدمة، الأسئلة أو البيان الموجز الذي توصل أذهان التلميذات إلى درس جديد، ثم كتابة الموضوع.

(ج) العرض والربط والاستنباط

(١) شرح الكلمات ووضع التلميذات الكلمات الجديدة في جملة مفيدة، إذا احتاج إلى ذلك للتأكد من الفهم.

(٢) شرح مضمون الموضوع مع الربط وتحليله بالمناقشة والتشويقات، ثمّ الاستنباط بأخذ المغزى إذا احتوى الموضوع مع ذلك.

(٣) قراءة المدرّسة المقالة نموذجا للتلميذات بعد معرفتهنّ موضوع الدرس في كتبهنّ.

(٤) قراءة التلميذات واحدة فواحدة مع الإصلاح من المدرسة، وذلك بعد تمام الكلام (الجملة المفيدة).

(٥) قراءة التلاميذ المقالة بصوت خافت مع البحث عن كلمات أو جمل غير مفهومة، ثمّ السؤال عنها إلى المدرسة.

(٦) الأسئلة من التلميذات عمّا لم يفهموهمن كلمة أو جملة أو مضمون الموضوع، ثمّ الإجابة عنها من التلاميذ الآخرين أو من المدرس.

(٧) قراءة المدرسة أو التلميذات ما على السبورة مع الإصلاح من المدرسة والتلميذات يلاحظنه.

(٨) كتابة التلميذات ما على السبورة في كراستهن، وملاحظة المدرسة التلاميذ، ثم قراءة كشف الغياب.

(٩) أمرت المدرسة بعض التلميذات بقراءة ما كَتَبْنَهُ في كراستهنّ تأكيدا لصحة الكتابة مع الإصلاح من المدرسة والآخرون يلاحظن كتابهنّ.

(١٠)قراءة التلميذات مادة الدرس صامتة استعدادا لإجابة الأسئلة التطبيقية بإشراف المدرسة ثم يمسح المدرسة السبورة.

ج) محتوى تعليم مهارة القراءة في معهد والي صاعا عابر للبنات

إن تعليم الطالبات بمعهد والي صاعا عابر للبنات يحتوي على الدراسة الإسلامية والدراسة العامة. كان المواد في الدراسة الإسلامية بعضها تعود إلى المواد التعليمية بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور وبعض الآخر تعود إلى المواد لمعهد والي صاعا عابر نفسه، والمواد العامة تعود إلى المنهج الوطني.(مريم ا.، ٢٠٢١) تعليم مهارة القراءة بمعهد والي صاعا عابر للبنات تبدأ بتعليم درس المطالعة، التي تستخدم كتاب "القراءة الرشيدة" الجزء الأوّل، هذه المادة تسير حصتين في الأسبوع.(المدومة، ٢٠٢١)

كان مادة المطالعة تحتوي على القصص مليئة بالحكمة المكتوبة باللغة العربية الفصحي. تتعلّم الطالبات منها قراءة المقالة والمفردات والأساليب الجيدة، حتى رسخت في ذهن الطالبات حبّ القراءة، ثمّ يأتي بعد الحبّ التعويد في اكتساب اللغة العربية الفصحي وزيادة الثروة اللغوية عند الطالبات الذي يساعدهنّ على قراءة وفهم النصوص العربية ثمّ التعبير باللغة العربية الصحيحة.(المدومة، ٢٠٢١)

هـ. تحليل البيانات ومناقشتها

١. أهداف تعليم مهارة القراءة لطالبات الفصل الأوّل التكثيفي بمعهد والي صاعا عابر للبنات

الهدف الأول عند رشدي أحمد طعيمة هو مهارة التعرف، قدرة الطالب على قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح. بعد الملاحظة، وجدت الباحثة أن الهدف تعليم مهارة القراءة للمستوى المبتدئ بمعهد والي صاعا عابر للبنات تناسب بهدف تعليم

القراءة للمستوى المبتدئ عند رشدي أحمد طعيمة. رأت الباحثة، الطالبات في الفصل الأول التكثيفي بشكل عام قدرت على قراءة النص باللغة العربية بطريقة سهل ومريح. يمكن ملاحظة ذلك من خلال قدرتهن على قراءة القرآن الكريم وكذلك القصص في درس المطالعة. لازم على كل الطالبات قراءة القرآن الكريم بعد انتهاء الصلوات الخمس تحت الإشراف مدبرات الغرفة. وكذلك في درس المطالعة، أمرت المدرسة إلى الطالبات للقراءة النصص بصوت جهر. بوجود هذا الأمرين ظهرت أن الهدف تعليم القراءة في هذا المعهد مناسب بهدف رشدي أحمدطعيمة.

قال رشدي أحمد طعيمة، أن يقدر الطالب على ربط الرموز المكتوبة بأصواتها بسهولة ويسر. بعد الملاحظة، وجدت الباحثة أن هذه الأمور تناسب بما وقع في معهد والي صاعا عابر. إن الطالبات في المستوى المبتدئ كفصل الأول التكثيفي قدرت على قراءة الرموز المكتوبة بأصواتها. يمكن ملاحظة ذلك من خلال قدرتهن على قراءة الصور في الكتاب بصوتها باللغة العربية. المثال منها صورة الأسد وسورة الحريق وغيرها.

وقال أن يقدر الطالب على تعرف الكلمات عن طريق تحليل الكلمات إلى أصواتها. بعد الملاحظة، وجدت الباحثة أن الهدف تعليم مهارة القراءة للمستوى المبتدئ بمعهد والي صاعا تناسب بما ذكر رشدي أحمد طعيمة. في تعليم درس المطالعة تعلمت الطالبات المترادفات من المقالة التي تدرسها. من هذه المترادفات تعلمت الطالبات قراءة الكلمة حتى حفظها وتعريف المعنى منها.

وقال أن يقدر الطالب على التعرف على الحروف الهجائية في أوضاعها المختلفة. رأت الباحثة أن هذا المعهد تهتم على كفاءة طالباته في تعليم مهارة القراءة. لأن القراءة هي المهارة الأساسية في تعليم اللغة العربية. تعرف الحروف الهجائية تكون شرطا أساسيا في القراءة. ووجدت الباحثة أن جميع الطالبات في هذا المستوى قادرة على تفريق الحروف الهجائية وكذلك وضعها في الجملة الكثيرة. هذه الأمور تناسب بهدف الذي ذكر رشدي أحمد طعيمة يعني قدرة الطالب على التعرف على الحروف الهجائية في أوضاعها المختلفة.

وقال أن يقدر الطالب على التمييز بين خصائص الكتابة العربية (المدّة، الشدّة، التنوين، أل الشمسية والقمرية .... إلخ) عند قراءة نصّ معيّن. بعدالملاحظة، وجدت الباحثة أن الطالبات في هذا المعهد يتعلمن كيفية قراءة القرآن الكريم بطريقة علم التجويد، فيه تعليم قراءة المدّ والإظهار والإدغام والغنة ولام التعريف وغيرها. هذه الأمور تناسب بهدف رشدي أحمد طعيمة، قدرة الطالب على التمييز بين خصائص الكتابة العربية (المدّة، الشدّة، التنوين، أل الشمسية والقمرية .... إلخ) عند قراءة نصّ معيّن.

كان الهدف ما ذكر رشدي أحمد طعيمة في مهارة التعرف كلّها مناسبا بهدف مهارة القراءة للطالبات الفصل الأوّل التكثيفي بمعهد والي صاعا عابر للبنات. سميت تلك الأهداف كمهارات أساسية في هذا المعهد، وجب على كل طالبات الفصل الأوّل التكثيفي القدرة على قراءة القرآن الكريم والنصحة العربية بمستوى جودة. تهدف المواد المدروسة في التعليم الرسمي الوسول على قدرة القراءة والكتابة.

الهدف الثاني عند رشدي أحمد طعيمة هو عملية فهم النصوص لمعرفة مدى فهم الطالبات في القراءة. من خلال مطالعة هذه المهارات أنها مناسب بهدف تعليم مهارة القراءة للمستوى المبتدئ بمعهد والي صاعا عابر للبنات. إن الطالبات في هذا المعهد تعلّمن فهم المقروء من القصص الذي توجد في درس المطالعة بمساعدة المدرسة، وبعد الفهم يُطْلب إليهن للتكلم ما قد فهمن بلغتهن صحيحة أمام المدرسة، وكذلك إجابة الأسئلة عن القصص.

٢. طريقة تعليم مهارة القراءة لطالبات الفصل الأوّل التكثيفي بمعهد والي صاعا عابر للبنات

بعد إجراء الباحثة عن الطريقة في تعليم مهارة القراءة خلال خطوات التدريس، وجدت الباحثة بعض الأمور المناسب بالخطوات التي حددها رشدي أحمد طعيمة في تعليم القراءة للمبتدئين. كما وجدت الباحثة أن تعليم اللغة العربية في معهد والي صاعا عابر للبنات باستخدام الطريقة المباشرة، كذلك في تعليم مادة المطالعة. ووجدت الباحثة أن بعض الخطوات في تعليم مهارة القراءة بمعهد والي صاعا عابر للبنات تناسب بالخطوات التي

حددها رشدي أحمد طعيمة، ولا تناسب ببعضها الأخرى. وكان التناسب بينهما في الأمور الآتية:

أ) احدى من طرق تعليم مهارة القراءة عند رشدي أحمد طعيمه هي الطريقة الكلية، هذه الطرق تساوي بالطريقة المباشرة التي قامت بمعهد والي صاعا عابر، يساوي كذلك بالطريقة "انظر و قل".

ب)بعض طريقة شرح الكلمة في تعليم مهارة القراءة للمرحلة المبتدئة بمعهد والي صاعا عابر للبنات يساوي بالطريقة التي حددها رشدي أحمد طعيمة، وهي تلفيظ المدرس الكلمة الجديدة أو الصعبة واضحا ويقلّدها التلاميذ وراءه.

ج) وجود التأكيد أو السؤال من المدرس عن فهم التلميذ من الكلمة الجديدة أو الصعبة.

د) وجود وسائل الإيضاح في شرح الكلمة الجديدة أو الصعبة، إمّا لغويا أم حسّيّا.

هـ) قراءة المدرس الكتاب نموذجا للتلاميذ، وبعده قراءة التلاميذ الكتاب بأنفسهم.

و) وجود السؤال والمناقشة بين المدرس والتلاميذ لتحقيق الفهم.

ومن جانب عدم تناسب خطوات تعليم مهارة القراءة في معهد والي صاعا عابر للبنات والخطوات عند رشدي أحمد طعيمة هي:

أ) شرح المقالة من المدرس بعد انتهاء شرح الكلمة الصعبة، مع وجود المناقشة بين المدرس والتلاميذ و أخد الاستنباط، هذه الطريقة عند التربية العملية التي سارت في درس المطالعة بمعهد والي صاعا عابر. وإنما الطريقة عند رشدي أحمد طعيمة، المناقشة والسؤال عن المقالة بعد القراءة.

ب) القاء السؤال عن فهم المقالة بفتح الكتاب، هذه النظرية عند رشدي أحمد طعيمة. وإنما في معهد والي صاعا عابر، ممنوع فتح الكتاب عند إجابة السؤال.

ج) ترتيب القراءة عند نظرية رشدي أحمد طعيمة هو القراءة الصامتة قبل القراءة جهرية، وإنما ترتيب القراءة الذي مكتوب في كتاب التربية العملية التي سارت في معهد والي صاعا عابر القراءة الصامتة بعد القراءة الجهرية.

٣. محتوى تعليم مهارة القراءة لطالبات الفصل الأوّل التكثيفي بمعهد والي صاعا عابر للبنات

إنّ تعليم مهارة القراءة في مادة المطالعة بمعهد والي صاعا عابر للبنات تستخدم كتاب "القراءة الرشيدة"، التي تحتوي على القصص مليئة بالحكمة للحياة الإنسانية. تتعلم الطالبات فيها قراءة النص باللغة العربية والمفردات والأسلوب الجيدة.

وجدت الباحثة بأنّ كلّها تناسب بنظرية رشدي أحمد طعيمة. قال بأن المادة أن تكون باللغة العربية الفصحي، أي لا تحتوي على كلمات من لهجة خاصة أو عامية عربية معينة. إن كتاب "القراءة الرشيدة" الجزء الأوّل مكتوبة باللغة العربية الفصحي، ليس فيه لهجة خاصة أو لغة عامية.

وقال أنّ المادة أن تلائم اهتمامات الدارسين وميولهم وأعمارهم. فلا نقدم للكبار نصا يمكن أن يقدم للأطفال فيشعرون بالمهانة واستصغار تفكيرهم. فتحتوي هذا الكتاب على القصص القصيرة تتكون من فقرتين أو ثلاث فقرات والمكتوبة باللغة العربية البسيطة، حتى مفهومة عند الطالبات في المرحلة المبتدئة.

وقال أن يحتوي النص على مفردات مرتبطة باهتمامات الطالبات وأعمالهم التي يريدون تعلم العربية من أجلها. كانت القصص في كتاب القراءة الرشيدة مناسبا بعقول الطالبات الفصل الأوّل التكثيفي. فيها قصص ما يتعلق بالحياة الإنسانية. المفردات في هذه القصص من المفردات التي تمكن الطالبات أن يستخدمن للمحادثة اليومية، إذن يسبب إلى زيادة الثروة اللغوية عند الطالبات.

وقال أن ينمى لدى الطلاب قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم ينمط ثقافى إسلامي معين دون أن يتعارض مع قيم الطلاب أو يمتهن ثقافهم. تعلّم الطالبات من هذا الكتاب القصص ذات حكم التي تناسب بالأخلاق الإسلامية، وتشجّع الطالبات لأن تعمل عملا حسنا مثل ما ذكر في الكتاب.

وقال أن يدرج النص بالطلاب من حيث كم المفردات والتراكيب ونوعها. فيبدأ بما درسوه شفهيا. وما يستطيعون استعماله في مواقف الاتصال ثمّ ينتقل بهم إلى ما هو جديد.

تبدأ المدرسة في تعليم المطالعة بالأسئلة أو البيان الموجز الذي توصل أذهان التلميذات إلى درس جديد، ثم شرح الكلمات وشرح مضمون الموضوع مع الربط وتحليله بالمناقشة مع الطالبات. هذه الأمور تناسب بما قال رشدي أحمد طعيمة، أن المدرسة لا بد أن تبدأ الدرس شفهيا.

هذه الأمور تستوفي شروط المواد القرائية لرشدي أحمد طعيمة، على أنّ المادة أن تكون باللغة العربية الفصحي، أي لا تحتوي على كلماتمن لهجة خاصة أو عامية عربية معينة. وأن تلائم اهتمامات الدارسين وميولهم وأعمارهم. فلا نقدم للكبار نصا يمكن أن يقدم للأطفال فيشعرون بالمهانة واستصغار تفكيرهم. وأن يحتوي النص على مفردات مرتبطة باهتمامات الطالبات وأعمالهم التي يريدون تعلم العربية من أجلها. وأن ينمى لدى الطلاب قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم ينمط ثقافى إسلامي معين دون أن يتعارض مع قيم الطلاب أو يمتهن ثقافهم. وأن يدرج النص بالطلاب من حيث كم المفردات والتراكيب ونوعها. فيبدأ بما درسوه شفهيا.

و. الخاتمة

مؤسسا على البيانات السابقة حصلت الباحثة على أن تتم تعليم مهارة القراءة لطالبات الفصل الأوّل التكثيفي بمعهد والي صاعا عابر للبنات تسير في مادة المطالعة باستخدام كتاب "القراءة الرشيدة" بالطريقة المباشرة. وتعليم مهارة القراءة للمستوى المبتدئ بمعهد والي صاعا عابر للبنات مناسب بنظرية تعليم القراءة لرشدي أحمد طعيمة، وذلك في الأمورالآتية: (١) الأهداف، إنّ أهداف تعليم مهارة القراءة لطالبات الفصل الأوّل التكثيفي بمعهد والي صاعا عابر للبنات تناسب بأهداف تعليم مهارة القراءة لمرحلة التعليم الإبتدائي عند رشدي أحمد طعيمة، وذلك الهدف مقسم إلى قسمين، هدف عملية التعرف وهدف عملية الفهم، و(٢) الطريقة، إنّ طريقة تعليم مهارة القراءة لطالبات الفصل الأوّل التكثيفي بمعهد والي صاعا عابر للبنات تناسب بطريقة تعليم مهارة القراءة للمرحلة المبتدئة عند رشدي أحمد طعيمة، وهي الطريقة المباشرة. وإنما خطوات تعليمها بعضها تناسب وبعضها لا تناسب، و(٣) محتوى، إن محتوى تعليم مهارة القراءة لطالبات الفصل الأوّل التكثيفي

تناسب بمحتوى تعليم مهارة القراءة للمرحة المبتدئة عند رشدي أحمد طعيمة، وهي أن تكون باللغة العربية الفصحي، أي لا تحتوي على كلماتمن لهجة خاصة أو عامية عربية معينة. وأن تلائم اهتمامات الدارسين وميولهم وأعمارهم. فلا نقدم للكبار نصا يمكن أن يقدم للأطفال فيشعرون بالمهانة واستصغار تفكيرهم. وأن يحتوي النص على مفردات مرتبطة باهتمامات الطالبات وأعمالهم التي يريدون تعلم العربية من أجلها. وأن ينمى لدى الطلاب قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم ينمط ثقافى إسلامي معين دون أن يتعارض مع قيم الطلاب أو يمتهن ثقافهم. وأن يدرج النص بالطلاب من حيث كم المفردات والتراكيب ونوعها. فيبدأ بما درسوه شفهيا. وما يستطيعون استعماله في مواقف الاتصال ثمّ ينتقل بهم إلى ما هو جديد.

المراجع

زركشي، أحمد هداية الله. واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونسيا. لسان الضاد. عدد: ١، الرقم ٢

زركشي، إمام. أصول التربية الجزء الثالث. فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠٠٧.

_____. التربية العملية. فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠٠٧.

الشيخ، الحافظ عبد الكريم. تعليم العربية لغير الناطقين بها. إربد الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٣.

طعيمة، رشدي أحمد وعلي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠.

طعيمة، رشدي أحمد. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الجزء الأوّل. مكة المكرمة: جامعة أمّ القرى معهد اللغة العربية، ١٩٨٧.

_____. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الجزء الثاني. مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، ١٩٨٧.

عبد الله، عمر الصديق.تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق– الأساليب– الوسائل. الهرم:الدار العالمية النشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

علي، إبراهيم محمد. المهارات القرائية وطرق تدريسها. عمان: دار الخزامي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.

Djunaidi Ghony, Fauzan Almanshur. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014.

Hardani dkk. *Metode Penelitian Kualitatif & kuantitatif.* Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020.

Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Bandung: Rosdakarya, 2008.

Sugiono. *Memahami Penelitian Kualitatif* Cetakan ke-12. Bandung: Alfabeta, 2016.

Sugiono. *Metode Penelitian Penelitian Pendidikan,*. Bandung: Alfabeta, 2009.